

دراسة الحالة الإفرادية 2

جندت جماعة ماي-ماي في جمهورية الكونغو الديمقراطية جاك عندما كان عمره ١٠ سنوات. وهذه شهادته فيما يلي:

”أتذكر اليوم الذي قررت فيه الانضمام إلى ماي-ماي. كان ذلك بعد هجوم وقع على قريتي. قُتل أبواي، كما قُتل جدي، وكنت أجري. شعرت بخوف شديد. فقدت الجميع. ولم يكن أمامي مكان أذهب إليه ولا عندي طعام آكله. وظننت أنني سأجد الحماية في ماي-ماي، ولكن الأمر كان صعباً. فكنت أستطيع أن أرى الآخرين يموتون أمامي وكنت أشعر بالجوع في كثير جداً من الأحيان وكنت أشعر بالخوف. وكانوا يجلدوني، وبقسوة شديدة أحياناً. وكانوا يقولون إن ذلك سيجعل مني مقاتلاً أفضل. وفي أحد الأيام، جلدوا صديقي الذي كان يبلغ من العمر ١١ عاماً حتى الموت لأنه لم يقتل العدو. كذلك لم أكن أحب أن أستمع الفتيات، صديقاتنا، تبكين لأن الجنود سيغتصبونهن.“

شهادة مقتبسة من ”جمهورية الكونغو الديمقراطية: الأطفال في الحرب، إيجاد أمل في المستقبل“، منظمة العفو الدولية، ٢٠٠٦.

أسئلة:

- 1- هل جاك ضحية أم شاهد أم جانٍ؟ وضح إجابتك.
- 2- هل انضم جاك إلى ماي-ماي طوعاً أم أُجبر على ذلك؟ وضح إجابتك.